

الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة

م. زينب خنجر مزيد

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

المخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- مستوى الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة.

2- الفروق في الذكاء المنظومي بحسب متغير النوع (ذكر - اناث) .

ولتحقيق اهداف الباحثة اختيرت مجتمع البحث من اطفال الرياض الحكومية في مدينة بغداد/ الرصافة الاولى للعام الدراسي (2017-2018) البالغ عددهم (3284) طفل وطفلة يتوزعون على (28) روضة اذا اختيرت عينة البحث (100) طفل وطفلة من الرياض بصورة عشوائية وقد اعدت الباحثة مقياس الذكاء المنظومي بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ونظريات الذكاء وعرضت المقياس على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال رياض الاطفال والقياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (25) فقرة ببدائل تنطبق عليه كثيرا - تنطبق عليه قليلا - لا تنطبق عليه فقد استخدمت الباحثة مؤشرين ل صدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء وحساب تمييز الفقرات اما الثبات استخدمت الباحثة نوعين من الثبات واستخدم الخصائص السايكومترية للمقياس وفق الاهداف البحث الحالي وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة وجدت النتائج الاتية الهدف الاول التعرف على الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة.

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي للدرجات على مقياس الذكاء المنظومي قد بلغ (26,52) درجة والانحراف المعياري (1,69) في حين بلغ المتوسط الفرضي (25) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (5,9) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,66) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) حيث تشير هذه النتيجة الى ان عينة البحث كان لديها ذكاء منظومي ومستوى عالي اما الهدف الثاني هو التعرف على الفروق الفردية بين الذكور والاناث فكانت طبق مقياس الذكاء المنظومي على عينة التطبيق البالغه 100 طفل وطفلة بواقع 50 طفل و50 طفلة فبلغ المتوسط الحسابي للذكور (27,04) وبانحراف معياري(2,74) اما الاناث فبلغ المتوسط الحسابي (27,64) درجة وبانحراف معياري (2,96) درجة (25) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (1,05) هي اقل من القيمة الجدولية التي بلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) وهذا الفرق غير دال ويعني ان لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية وان لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء المنظومي

مشكلة البحث

تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال الاطلاع عن الدراسات السابقة والادبيات التربوية المتعلقة بموضوع الذكاء المنظومي اذ اظهرت الدراسات السابقة اهمية الذكاء المنظومي في قدرة الفرد وسلوكه الذكي على فهم العمليات الصعبة والتفاعل معها في البيئة المنظومية وتشجيع الافراد على تحديد مقيدات النظام والعوامل المساعدة له .وبناء على استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء المنظومي لدى طلبة الاعدادية وطلبة الجامعة وفي ظل غياب الدراسات التي تعالج ظاهرة الذكاء المنظومي للاطفال في العراق تبرز الحاجة الى اصرار مثل هذه الدراسة لما لها من اهمية على واقع العملية التربوية لذلك جاءت هذه الدراسة المهمة لتسليط الضوء على الذكاء المنظومي لطفل الروضة في ضوء متغير النوع لمعرفة سير العملية التربوية بشكل عام واهميتها لطفل الروضة بشكل خاص ويمكن ان تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الاتي

مامستوى الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة

اهمية البحث

ان الاهتمام بموضوع الذكاء ليس حديث العهد فقد حظي باهتمام العديد من العلماء من خلال كتاباتهم المختلفة وان موضوع الذكاء وان موضوع الذكاء يعد موضوع حيوي نظرا لارتباطه بكافة ميادين الحياة المختلفة "ويعد الذكاء المنظومي احد ابرز نتاجات التطور العلمي في مجال علم النفس والقدرات العقلية في الالفية الجديدة اذا يعتبر من انواع الذكاءات الحديثة التي تم اكتشافها مؤخرا اذ بدا هذا المصطلح بالظهور عام 2002م ,اذا يعد مطلبا ملحا تسعى اليه الانظمة التعليمية في مختلف المراحل التعليمية وذلك لوجود ندرة وقلة في الدراسات التي تهدف الى تنمية الذكاء المنظومي على المستويين العربي والعالمي "

إذ أوصت دراسة (الفيل 2013) الى ضرورة اجراء دراسات تعمل على تنمية الذكاء المنظومي بقدراته المختلفة لدى الاطفال في جميع المراحل التعليمية(الفيل , 2015 : 55).

وأكدت دراسة الثقي 2014 بضرورة دراسة وتنمية الذكاء المنظومي بقدراته المختلفة في جميع الصفوف وجميع المراحل الدراسية (الثقي , 2014 : 159- 160)

" ان الذكاء المنظومي ينمي التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية ويساعد الافراد على حل المشكلات التي تواجههم على اختلاف انواعها وانه ايضا ينمي الجوانب الاجاماعية لدى الافراد ويزيد من المثابرة والدافعية والابداع اذ يساعد على نجاح العلاقات الاجتماعية ويعمق بحساسية الافراد ببيئتهم المادية والاجتماعية ويزيد من التفاعل الاجتماعي (الفيل , 2013 : 75)"

وان اهمية الذكاء المنظومي تختلف عن اهمية اي نوع اخر من انواع الذكاء لان الذكاء المنومي لايقيد بمحتوى معين فهذا الذكاء يعمل جميع المحتويات لانه لايتعلق بمحتوى بليتعلق بالنظرة المنظومية والوعي المنظومي ويرى الكثير من العلماء مثل هاملنن وسارنن ان الذكاء المنظومي يقلل من عوامل الخوف التي قد تطول الفرد وينمي الثقة عند الفردوكذلك يزيد من الابتكارية ويساعد على فهم البيئة التي يعيش فيها الفرد سواء كانت بيئة البيت او بيئة الروضة

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- 1-مستوى الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة
- 2-الفروق في الذكاء المنظومي بحسب متغير النوع (ذكر - اناث)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي باطفال روضه البيضاء الحكومية في مديرية بغداد الرصافة - الرصافة الاولى للعاد الدراسي 2017-2018

تحديد المصطلحات

اولاً: الذكاء المنظومي عرفه (هاملنن وسارنن)

انه الفعل الذكي في وقت ما عند وجود تدخلات وتعقيدات وتغير في انظمة البيئة.

(Hamalainen. Sa, 2007: P. 3)

رياض الاطفال وزارة التربية (1994)

مرحلة تكون ما قبل المدرسة ويقبل فيها الطفل الذي يكمل سنة الرابعة من عمره أو سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم إلى مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية وبما فيها النواحي الوجدانية والعقلية وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساس صالح لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي (وزارة التربية 1994 : 4) .

الفصل الثاني

اطار النظري طبيعة الذكاء المنظومي

ان طبيعة الذكاء المنظومي تكمن في اننا كائنات منظومية بالفطرة توجد لدينا القدرة على النظر الى المنظومات والاحساس بها ونعرف اهدافها ونتائجها .

ويرى هاملن وسارنن ان الذكاء المنظومي قدرة فطرية توجد عند جميع الاشخاص منذ الطفولة ويمكن ان يتم تكوينها عن طريق التفكير وان هذه العمليات هي مفتاح لتعلم الذكاء المنظومي .

ويرى جونز وكورنر 2011 ان الذكاء المنظومي كنظرية يستند الى الاعتقاد بان بعض الافراد يمتلكون قدرة فطرية على العمل بفعالية في النظم عن الاخرين وان هؤلاء الافراد لديهم القدرة على اثاره تغييرات منظومية ايجابية

ابعاد الذكاء المنظومي

ظهر الذكاء المنظومي في علم النفس على ايدي مجموعة من الباحثين والعلماء على راسهم هاملن وسارنن 2002 اذ ظهرت العديد من المحاولات لصياغة مستويات وابعاد وقدرات لهذا النوع من الذكاء وان هذه المحاولات كانت محدودة وقليلة ومختلفة.

ويرى الباحثان جونز وكورنر 2011 ان مراحل الذكاء المنظومي هي:

1-الذكاء المنظومي النشط .

2- الذكاء المنظومي الانتباهي .

3- الذكاء المنظومي التأملي .

4-الذكاء المنظومي الالهامي .

أما هاملن وسارنن 2007 ان الذكاء المنظومي خمسة مستويات :

1- ادارة الذكاء المنظومي تتمثل في قدرة الفرد على ممارسة طرق منتجة في النظام .

2- مساندة الذكاء المنظومي تتمثل في قدرة الفرد على الاهتمام بالنظام ومساندة السلوك الذكي منظوميا .

3- الادارة بالذكاء المنظومي : تتمثل في قدرة الفرد على البدء بتطبيق الذكاء المنظومي في مؤسسته

4- رؤية الذات في النظام تتمثل في قدرة الفرد على رؤية ذاته وادواره في النظام من خلال عيون الاخرين

5- التفكير في الذكاء في الذكاء المنظومي تتمثل في قدرة الفرد على التعرف على الطرق المنتجة للسلوك والقدرة على فهم الامكانيات التي تنبثق من النظام .

(Hamalainen. Sa, 2007: p)

ويصنف روتمان 2010 ثلاث طرق لصياغة الذكاء المنظومي

1-الذكاء المنظومي كسمة مستقرة ومتماسكة.

2- الذكاء المنظومي كنمط للعمليات العقلية والسلوك .

3- الذكاء المنظومي كقدرة تظهر في اداء الافراد.

(Rauthmann,2010,p :8)

ويرى الفيل 2015 انه يمكن وضع تصورا للقدرات الذكاء المنظومي واهم مكوناتها كما

يلي :

- 1- القدرة على الوعي المنظومي وتتضمن - الوعي بعلاقات التأثير والتأثر بين مكونات النظام - الوعي بمكونات النظام - الوعي بالتغذية المرتدة المستمرة بين مكونات النظام.
- 2- القدرة على الاندماج المنظومي وتتضمن - رؤية ادوار الذات في النظام - رؤية الذات في النظام.
- 3- القدرة على التحكم المنظومي وتتضمن - التعرف على الطرق المنتجة للسلوك - ممارسة طرق منتجة للسلوك.
- 4- القدرة على التطوير المنظومي وتتضمن - الاهتمام بالنظام والمحافظة عليه - رؤية المشكلات التي تعترض النظام - تطوير النظام (الفيل, 2015: 60-61)

اهمية الذكاء المنظومي في رياض الاطفال

- 1- يزيد الذكاء المنظومي من الابتكار والابداع والثقة بالنفس للاطفال .
- 2- يزيد من سرعة الاستجابة عند الطفل .
- 3- يزيد الطاقة الانتاجية للمعلمات ويقلل من عوامل الخوف .
- 4- ينمي جودة الحياة لدى الكادر التعليمي في الروضة.
- 5- يزيد من التعاون والود بين الافراد ويقلل من المشاعر السلبية .
- 6- يحقق للمعلمة الاطفال التوافق والرضا والنجاح المهني .
- 7- يجعل الدورات اكثر كفاءة ودقة وفعالية في اتخاذ قراراتهم .

في حين يرى هاملنن وسانن 2003 ان الذكاء المنظومي يساعد الافراد على ايجاد حلول ابداعية ومثالية لمشاكل الحياة اليومية ويزيد من الرضا بين الوالدين لانه سيمكن من الشعور ببعضهم وباهمية دورهم كاباء وامهات ويساعدنا في فهم بيئتنا بشكل ايجابي

مقارنة بين الذكاء المنظومي والذكاء غير المنظومي

الذكاء المنظومي

- 1- يعتمد على تفاعل الافراد وعلى التغذية المرتدة مع الانظمة المعتدة الاخرى .
- 2- يعمل الذكاء المنظومي كستراسيمفونية .
- 3- يتعامل مع الانظمة المعقدة .
- 4- يدرك الذات كجزء متداخل مع الكل .
- 5- ينظم عمل الفريق .
- 6- يعزز النظام عن طريق الوعي بكل الاجزاء .
- 7- تزامني .

الذكاء غير المنظومي

- 1- يعتمد على الفرد في تنمية قدراته الخاصة.
 - 2- يعمل منفرداً.
 - 3- يتعامل مع النظم الفرعية .
 - 4- يدرك الذات بشكل منفرد.
 - 5- يعتمد على وجهات نظر منفصلة .
 - 6- ينظم نشاط الافراد .
 - 7- الاجزاء لامعنى لها في التأثير على الافراد (الفيل، 2015: 43) .
- الدراسات السابقة :

لم تجد الباحثة دراسات تتناول الذكاء المنظومي للطفل الروضة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهة يعتمد على دراسة الظاهرة على ما عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم، 2000: 324)

اجراءات البحث: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من اطفال الرياض الحكومية في مدينة بغداد / الرصافة الاولى للعام الدراسي (2017-2018) البالغ عددهم (3284) طفل وطفلة يتوزعون على(28) روضة وجدول (1) يوضح ذلك

عدد الرياض	النوع		المديرية
28	اناث	ذكور	الرصافة الاولى
	1632	1652	

عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة البحث كما يأتي :

- 1-عينة بناء المقياس عينة التحليل الاحصائي :- تم اختيار(100) طفل وطفلة من اطفال الرياض الحكومية من مجتمع الرياض في مديرية تربية بغداد /الرصافة الاولى بواقع(50) من روضه الاريح و (50) من روضه البيت العربي
- 2- عينة التطبيق النهائي:- تم اختيار عينة التطبيق النهائي من مجتمع رياض الاطفال التابعة لمديرية تربية بغداد /الرصافة الاولى وبلغت العينة (100) طفل وطفلة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ الرياض المشمولة بالبحث (5) رياض حكومية بواقع (15) طفل

وظفلة من روضة الصفا و(15) طفل وطفلة من روضه البيضاء و(20) طفل وطفلة من روضه النرجس و(25) طفل وطفلة من روضة الجمهورية و(25) من روضه البشائر، وتتراوح اعمارهم من (5-6) سنوات وكما موضح بالجدول الاتي:

جدول (3) يوضح عينة الرياض وعدد الاطفال

اسم الروضة	عدد الاطفال	ذكور	اناث
1- روضه الصفا	15	7	8
2- روضه البيضاء	15	8	7
3- روضه النرجس	20	10	10
4- روضه الجمهورية	25	10	15
5- روضه البشائر	25	15	10
المجموع	100	50	50

مقياس الذكاء المنظومي:

اجراءات بناء المقياس :

المنطلقات النظرية والمنهجية لبناء المقياس:

من خلال ماعرضته الباحثة في الاطار النظري للبحث الحالي والاطلاع على الدراسات السابقة للموضوع البحث تم تحديد المنطلقات النظرية والمنهجية التي تستند اليها الباحثة في بناء المقياس لانها تعطي رؤيا واضحة تنطلق منها الباحثة للتحقق من اجراءات بناء المقياس وعليه حددت الباحثة المنطلقات النظرية الاتية :

أولاً- اعتماد الباحثة على نظرية هاملنن وسارنن 2007 في تحديد مفهوم الذكاء المنظومي في بناء المقياس اذ يشير المختصون في القياس النفسي الى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والمنطلقات النظرية التي يعتمد عليها في بناء المقياس قبل البدء بالخطوات العملية لبنائه.

(Cronbach,1970 : 404)

ثانياً: تحديد مفهوم الذكاء المنظومي ومجالاته

بعد ان حددت الباحثة مفهوم الذكاء المنظومي كما سبق ذكره في تحديد المصطلحات اما مجالات فقد حددت لهذا المفهوم بالاستناد الى الاطار النظري للبحث وعددها 4 مجالات وهي كالآتي :

1-التعامل المنظومي الفعال :

يشير الى الطرق الفعالة والمنتجة للعمل ضمن النظام والمشاكل المعقدة وهو يساعد الافراد على ممارسة السيطرة الايجابية والفعالة داخل النظام مع الحفاظ على المرونه والمنهجية.

2- التأمل المنظومي :

يشير الى الميل الى التفكير في الذات اما الافراد في هذا العامل في تفكير عميق متاملين جدا ولكن ايضا حساسين.

3- الادراك المنظومي الكلي:

يشير الى التغذية الراجعة من النظام في هذا العامل الناس لديهم اماط ادراكية وفكرية يشير الى الاشخاص والبيئات تعمل معا ككل ويمكن وصف تصورهم بانه نظامي او كلي.

4- المنظور المنظومي :

يشير هذا العامل الى اخذ منظور التعاطف المرونة والتكيف وينبغي ان يكون الافراد في هذا العامل قادرين على التأقلم او التكيف بنجاح مع حالات مختلفة وان يتبنوا وجهات النظر والآراء التي تختلف عن آرائها الخاصة.

3- صياغة الفقرات

لغرض صياغة فقرات مقياس الذكاء المنظومي قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والادبيات الاطر النظرية ذات العلاقة بالذكاء المنظومي وكما يأتي :

نظرية هاملنن وسارنن 2007 في الذكاء المنظومي

وبناء على ذلك واتساقا مع الاطار النظري الذي اعتمدته الباحثة في البحث هذا المتغير وبلاستعانة بالادبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة باعداد(25) فقرة موزعة على(4) مجالات بواقع (7)فقرة في مجال التعامل المنظومي الفعال و(7) فقرة في مجال التأمل المنظومي و (6) فقرة في مجال الادراك المنظومي الكلي و(5)فقرة في مجال المنظور المنظومي .

4- صلاحية فقرات مقياس الذكاء المنظومي

وزعت الباحثة المقياس على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم وعلم النفس والطفولة وقد ابدوا ارائهم حول صلاحية الفقرات من حيث:

1- صلاحية كل مجال .

2- صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس على ما وضعت من أجله.

3- والقيام بالتعديلات ان وجدت او الحذف، وفي ضوء اراء المحكمين عن المقياس ملحق (1)

تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فاكثر وحذفت الفقرات التي لم تحصل

على نسبة اتفاق.

اعداد تعليمات المقياس

وضعت الباحثة تعليمات الاجابة عن مقياس الذكاء المنظومي في ضوء الاعتبارات

الاتية:

1-صياغة لغوية بسيطة وواضحة ومباشرة .

2-التاكيد على الدقة في اختيار البديل المناسب ازاء كل فقرة من فقرات المقياس .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس الذكاء المنظومي

الهدف منه هو مدى وضوح التعليمات ومدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها 10 اطفال وقد تبينت ان الفقرات مفهومة وواضحة للمجيب وان الوقت المستغرق تتراوح ما بين (2-3) دقائق:

تصحيح المقاس

يقصد بتصحيح المقياس هو الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة والتي تمثل استجابة على كل فقرة من فقرات المقياس وقد اعتمد التدرج الثلاثي وتعطى لبدائله الدرجات على النحو الاتي:-

1- تنطبق عليه كثيرا تعطى (2) درجات

2- تنطبق عليه قليلا تعطى (1) درجة

3- لا تنطبق عليه (0) ولا درجة

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء المنظومي :

اولا- القوة التمييزية :

توضح القوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفه التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفه وبالتالي فهي تعمل على ابقاء الفقرات الجيدة في المقياس :

1- طبق المقياس على عينة البحث بلغت (100) طفل وطفلة من اطفال الرياض عينة بناء المقياس.

2- رتبت الباحثة الدرجات التي حصل عليها افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى اوطأ درجة.

3- تم تعين ال (27%) في كل مجموعه (27) طفل وطفلة للمجموعتين العليا والدنيا.

4- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعة على حده ولكل فقرة من فقرات المقياس واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبدرجة جرية (98) وبمستوى دلالة (0, 05) فتبين ان جميع فقرات المقياس مميزة لان المحسوبة كانت اعلى من القيم التائية الجدولية وكما موضح في الجدول الاتي:

جدول (3) القيم التمييزية لفقرات مقياس الذكاء المنظومي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والقيم التائية

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.05	2.3	0.63	0.72	0,64	1,4	1
0.05	4.59	0.62	0.72	0,64	1,28	2
0.05	4.70	0.61	0.72	0,62	1,28	3
0.05	3.62	0.57	0.76	0,47	1, 21	4
0.05	3.35	0.56	0.76	0,57	1, 21	5
0.05	4.05	0.54	0.76	0,61	1, 21	6
0.05	4.10	0.54	0.76	0,63	1, 21	7
0.05	3.33	0.47	0.84	0,53	1,16	8
0.05	3.34	0.47	0.84	0,51	1,16	9
0.05	2.88	0.46	0.84	0,54	1,12	10
0.05	2.25	0.63	0.88	0,56	1,12	11
0.05	2.21	0.62	0.88	0,55	1,12	12
0.05	2.11	0.61	0.88	0,57	1,12	13
0.05	2.08	0.61	0.88	0,56	1,12	14
0.05	2.31	0.72	0.92	0,58	1,12	15
0.05	2.22	0.73	0.92	0,55	1,12	16
0.05	2.18	0.71	0.92	0,40	1,08	17
0.05	2.15	0.73	0.92	0,45	1,08	18
0.05	2.16	0.73	0.92	0,43	1,08	19
0.05	2.02	0.71	0.92	0,41	1,08	20
0.05	2.02	0.61	0.96	42,0	1,08	21
0.05	2.02	0.62	0.96	0,41	1,08	22
0.05	2.02	0.64	0.96	0,39	1,04	23
0.05	3.80	0.63	0.96	0,38	1,04	24
0.05	3.83	0.63	0.96	0,38	1,04	25
0.05	4.22	0.62	0.96	0,34	1,04	26
0.05	4.25	0.61	0.96	0,34	1,04	27

صدق المقياس : اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية للتحقق من صدق المقياس وهي:

1- **الصدق الظاهري** عرضت الباحثة المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الاساتذة المتخصصين في علم النفس والتربية والقياس والتقويم ورياض الاطفال (الملحق 1) لتقويمها من حيث الصياغة اللغوية ومدى ملائمتها للمجال وصلاحيتها لقياس السمة المراد قياسها وملائمة بدائلها وكل ما يروونه مناسباً من حيث حذف او اضافة فقرات جديدة او تعديل بعض الفقرات جاءت ملاحظاتهم بصلاحية فقرات المقياس وبنسبة (80%) مما يشير الى صدق ظاهري عالٍ يتمتع به هذا المقياس، علماً ان الباحثة استعملت مربع كاي لتعرف نسبة الاتفاق من عدمها.

ب- **مؤشرات صدق البناء:** وهو تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، او في ضوء مفهوم نفسي معين

2- **الثبات:** استخدمت الباحثة طريقه اعادة الاختبار للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بتوزيعها على عينة من الاطفال عددها (20) طفل وطفلة , إذ قامت كل منهن بتعبئتها بعد أسبوعين قامت العينة نفسها بالإجابة عنها نفسها وقد جرى معامل الارتباط بين الاختيارين وفقاً لطريقة بيرسون إذ أثبتت أن معامل الارتباط بيرسون كان 80% وهذه النسبة مقبولة إحصائياً لأغراض البحث

تطبيق المقياس : تم تطبيق المقياس على اطفال رياض الأطفال الحكومية للفترة الواقعة (1-3-2017 الى 1-4-2017) بعد أن توضح الباحثة للمعلمات المقياس وتطلب منهن كل فقرة من فقرات المقياس وأن توضع (صح) أمام العبارة المناسبة.
الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية وكما يلي :

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا ودلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والاناث
- 2- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط استجابات الاطفال
- 3- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار

عرض النتائج ومناقشته:

الهدف الاول التعرف على الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة:

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي للدرجات على مقياس الذكاء المنظومي قد بلغ (26,52) درجة والانحراف معياري (1,69) في حين بلغ المتوسط الفرضي (25) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (8,94) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) حيث تشير هذه النتيجة الى ان عينة البحث كان لديها ذكاء منظومي ومستوى عالي والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث على مقياس الذكاء المنظومي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,98	8,94	25	99	1,69	26,52	100

الهدف الثاني : التعرف على الذكاء المنظومي بحسب متغير النوع (ذكور - اناث

طبق مقياس الذكاء المنظومي على عينة التطبيق البالغه 100 طفل وطفلة بواقع 50 طفل و50 طفلة فبلغ المتوسط الحسابي للذكور (27,04) وبانحراف معياري(2,74) اما الاناث فبلغ المتوسط الحسابي (27,64) درجة وبانحراف معياري (2,96) درجة (25) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (1,05) هي اقل من القيمة الجدولية التي بلغت (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) وهذا الفرق غير دال ويعني ان لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية وان لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء المنظومي والجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول(5) الاختبار التائي للفروق متوسطات درجة افراد العينة على مقياس الذكاء المنظومي

وفقا لمتغير النوع

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	النوع
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,98	1,02	98	2,74	27,04	50	ذكور
				2,96	27,64	50	اناث

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة مايلي :

- 1- ان اطفال رياض الاطفال بعمر 5-6 سنوات لديهم ذكاء منظومي اذ جاءت النتائج بمتوسط حسابي اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس
- 2- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات اختبار الذكاء المنظومي لدى الاطفال وفقا لمتغير النوع (ذكور - اناث)

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- عقد ورش ودورات تدريبية تهتم بتنمية الذكاء المنظومي لدى اطفال الرياض .
- 2- نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء المنظومي في اواسط العاملين في رياض الاطفال والطفولة وعلم النفس.

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- 1- إجراء دراسات تناولت الذكاء المنظومي وعلاقته بتفكير حل المشكلات .
- 2- إجراء برنامج تعليمي لتنمية مهارات الذكاء المنظومي لطفل الروضة.
- 3- إجراء دراسة عن الذكاء المنظومي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.

المصادر العربية

- 1- الثقفى، زاهر شاكر(2014) :تقنين اختبار الذكاء المنظومي على عينة من كليات التربية بجامعة ام القرى، السعودية.
- 2- السلمي، طارق عبد العال (2017):استراتيجيات الذكاء المنظومي والتفكير ماوراء المعرفي لدى طلبة الجامعات السعودية المجلة الدولية المتخصصة المجلد 6 العدد 12 كانون الاول 2017.
- 3- العزي، هند نزار (2018) :الذكاء المنظومي وعلاقته بالتفكير عالي الرتبة عند طلبة الجامعة، جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية .
- 4- الفيل ، حلمي محمد حلمي (2013):تصميم مقرر الكتروني في علم النفس قائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية وتأثيره في تنمية الذكاء المنظومي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة الاسكندرية المكتبة الالكترونية .
- 5- الفيل حلمي محمد حلمي (2015):الخصائص السيكومترية لاستبيان الذكاء المنظومي على عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية مصر .
- 6- ملحم ، سامي محمد (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، الاردن .

المصادر الاجنبية

- 7-Hamalainen, R, Saarinen E (2007) **Systems intelligent Leadership in hamalainen R Saarinen, E(Systems intelligent leadership and Everyday Life** sinki university of Technology systems Analysis Laboratory Research report pp3-38 :
- 8-Jones, R , Corner, J, (2011) **Stages and Dimension of system Intelligence** journal of systems Research and Be-ha ral science wiley Online Library, pp
- 9-Rauthmann,j.(2010)**Measuring Trait Systems Intelligence :First steps towards a Trait – SI scale In Hamalainen ,R, SaarinenE Essays on System ,intelligence Technology Systems Analysis Laboratory Espoo Finland pp 89-118**
- 10- Ebel ,R,L **Essentins of Education al Measurement, Secondegition** New jersey ,prentice – hall ,U.S.A 1972
- 11-Mehrens W A and Lenman I JG (1973) ,**Measurment and Evaluation in Education and psych ology Rinch Rinch art &Winston INC ,U.S.A**

ملحق (1)

اسماء الخبراء الذي استعانت فيها الباحثة لاختبار الذكاء المنظومي

لجنة المحكمين حسب الألقاب العلمية والتخصص

- أ.د.سعدى جاسم عطيه / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/علم النفس التربوي.
- أ.م. د. بشرى حسين / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ علم النفس التربوي.
- م.د . أشواق صبر ناصر / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ صحة نفسية
- ا.م.د .محمد عبد الكريم / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/قياس وتقويم
- م.د.فلاح حسن / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/قياس وتقويم
- م.د زينة عبد المحسن/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ علم نفس نمو
- م.د.ايناس محمد / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ علم النفس التربوي.
- م بيداء عبد السلام/ الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ رياض الاطفال
- م لمياء سليم / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية/ رياض الاطفال

المستنصرية

جامعة

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الاطفال

مقياس الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة بصيغته النهائية بصيغته النهائية

عزيزتي المعلمة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة) وتحقيقا
لاهداف البحث الحالي اعدت الباحثة مقياس الذكاء المنظومي ، وقد عرفه (هاملنن وسارنن
2007)، أنه الفعل الذكي في وقت ما عند وجود تدخلات وتعقيدات وتغير في انظمة البيئة (وقد
تبنت الباحثة نظرية هاملنن وسارنن (Hamalainen. Sa, 2007: p32007)
ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة في هذا المجال ترحو الباحثة التفضل بابداء
رأيكي في مدى ملائمة هذا المقياس لاهداف البحث .

ولكم جزيل الشكر والاحترام

الباحثة

زينب خنجر

ت	الفقرة	تنطبق عليه كثيرا	تنطبق عليه قليلا	لا تنطبق عليه
1-	يجد صعوبة في رؤية الأشياء من زوايا مختلفة			
2-	يعرف كيف يحل مشاكله خطوة بخطوة في ذهنه			
3-	يستطيع التكيف بسهولة مع الآخرين			
4-	يعتمد على نفسه في انجاز الاعمال الخاصة به			
5-	يحاول رؤية الأشياء من وجهة نظر الشخص المقابل			
6-	يعرف دوره في البيئة المحيطة به في البيت او الروضة			
7-	يستطيع تمييز دوره كجزء من كل			
8-	يميل لاداء الأشياء بصورة صحيحة			
9-	يثابر عندما يواجه مشكلة حتى يجد الحل			
10-	يستطيع التكيف مع المواقف المختلفة بمرونة			
11-	يستطيع القيام بانشطته اليومية بنجاح			
12-	يستطيع التأثير على البيئة المحيطة به			
13-	يحدد ويتصور طرق منتجة لسلوك عندما يواجه مشكلات معقدة			
14-	يميل الى اداء الاعمال بصورة صحيحة			
15-	يميل الى الالعب الفكرية والتي تتطلب توجه عملي			
16-	يسأل كثيرا عن الكيفية التي تعمل بها الأشياء المعقدة			
17-	يمارس طرق منتجة لتأثير على بيئته المحيطة			
18-	يستمتع الى جميع الاطراف قبل ان يعطي رايه			
19-	يشارك في الاعمال التي تعود بالفائدة للآخرين			
20-	يشعر بانه جزء من نظام اكبر			
21-	انه ليس مفكر جيد ومنعكسا ذاتيا			
22-	يمتلك مشاعر حدسية لأشياء غير معلنة			
23-	لديع وعي جيد بانه يعيش ويتفاعل مع نظام ديناميكي معقد			
24	يتحمل نتيجة افعاله مهما كانت			
25-	يستطيع التكيف مع المواقف المختلفة بمرونة			

Abstract

The present research aims at identifying systemic intelligence level-1 in kindergarten 2. differences in the systemic intelligence as according to gender (male-female), to verify the aims the researcher selected the population of ((3284)public kindergarten children for academic Baghdad Government/academic year first for academic year (2017-2018) distributed on (28) kindergartens the sample was selected randomly of (100) children (male-female), the research has prepared systemic intelligence scale after reading of literatures Previous studies and theories of intelligence she present the scale on a set of experts in kindergarten and Evaluation and measurement a set in kindergartens and assessment and educational science the final measure of consist (25) items the alternatives much applies to little are applies – not applies . Research results show that the arithmetic mean of the scores on the scale of systemic intelligence had reached (26, 52) degree and a standard deviation (1, 69), while the average loyalty (25) degrees when using one sample t-test demonstrated that the value calculated t (5, 9) is greater than the value indexed t (1, 66) When the level indication (0.05) and the degree of freedom (99) this result indicates that the respondents had a high level of intelligence and sourcing module within the second objective is to identify individual differences between males and females were systemic intelligence scale was applied on a sample application of 100 boy and girl by 50 children and 50 child The arithmetic average, for males (27.04) and standard deviation (2, 74) female with arithmetic (27.64) degree and a standard deviation (2, 96) degree (25) using two independent t-test results showed that the calculated t value (1.05) is less than the table value amounted (1-96) when the level indication (0.05) and the degree of freedom (98) this difference is d and mean that there were no statistically significant and that there are no differences between males and females in systemic intelligence